
**فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري
لدى طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة)**

إعداد

د/ منى حسين محمد الدهان

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بقسم العلوم النفسية والتربوية

كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري

لدى طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة)

إعداد

د/منحسين محمد الدهان*

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية نموذج كالفين تايلور للمواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب التربية النوعية تربية خاصة وقد أجرى البحث على عينة قوامها ٣٨ طالب من الفرقة الثالثة إلى (٤) طلاب تربية فنية (٢١) طالب تكنولوجيا تعليم، (١٣) طالب إعلام تربوى، وقد تم تطبيق مقياس تورانس المصور و تورانس كلمات لقياس التفكير الابتكاري للطلاب، كما تم دمج كل من موهبة التفكير المنتج، الأنصال، اتخاذ القرار التخطيط، التنبؤ إضافة إلى الموهبة الأكاديمية في مقرر البرامج الفردية وعمل الفريق من خلال ٥٣ ورشة عمل. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الابتكاري المصور لصالح القياس البعدي، كما أشارت إلى أن هناك اختلاف لتلك الفروق تختلف باختلاف التخصص.

* أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

*The effectiveness of “Talents Unlimited” program in development
the creative thinking for the third grade specific Education Students
(Special Education)*

Abstract:

This research aims to recognizes the effectiveness of the Calvin Taylor model “talent is limited” in the development of creative thinking to the third grade specific education students (Special Education) on the Total sample 38 students from the difference Of the third year (4) Students Art Education (21) student education technology, (13) Educational media, its applied scale creative thinking Also integrated the talent area productive thinking, decision-making planning forecasting , communication , academic talent in individual program and team work course in 53 workshop. The results indicated the existence of statistical significant differences in the scale of creative thinking of Students post applied the program, also it showed significant differences between the specific Specialization for Students post program

فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري

لدى طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة)

إعداد

د/منحسين محمد الدهان*

مقدمة :-

أن كل شخص لديه القدرة على الإبداع وإمكان أي شخص أن يكتشف قدرته الخفية على الإبداع وغالباً لا نكون واعين لقدراتنا ، أو ان البيئة التي نعيش فيها لا تشجع على أن نكون مختلفين .وهنا سؤال يُطرح : ما الذي يدفع بعض الأشخاص لكي يذهبوا إلى ما وراء العادي ؟ .
أن لبعض الأشخاص الحافز لتحقيق النتائج البارزة ، بغض النظر عن المكان الذي يعملون فيه .

أن التوافق بين شخصياتنا وكيفية معالجة عقولنا للمعلومات وقيمنا الشخصية، ومدى دعم البيئة التي نعيش فيها لجهودنا ، تشكّل هذه العوامل القاعدة التي سوف تستخدم من أجل بلورة الإبداع، وإظهار كيف أن الأشخاص يمكنهم توظيف قدراتهم على الإبداع إلى أبعد مدى ممكن.

ويُعدّ النشاط إبداعياً إن كان متعلقاً بمسلك جديد أو فريد، وإن كانت نتائجه مفيدة ومقبولة ، من المهم أن يزداد تركيزنا على الإبداع في ظل عالم متزايد التعقّد، وغير منتظم .فهناك حاجة إلى مسالك جديدة للتكيف مع العديد من المشاكل التي تواجهنا، والتي يبدو أن لا حلول لها. (Alan J ، ٢٠٠٦ ، ٤)

فالتفكير الإبداعي هو الذي يفسح المجال للخيال ، ويولد حلولاً وأفكاراً جديدة وخلاقة ، أما مهارات التفكير الناقد، فهي التي تُمكن الفرد من التحقق من معقولية المعلومات وصحتها . وهي التي تقود إلى الحكم الجيد .

أن الأنشطة العقلية مثل حلّ المشكلات واتخاذ القرارات تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير الناقد والإبداعي معاً .

والواقع أن مهارات ومهام التفكير مترابطة ومتداخلة . فالمدع الذي يهدف إلى إنتاج شيء أصيل ومتميز، كقصيدة أو مقطوعة موسيقية، يحتاج إلى التأمل، وإلى مهارات التفكير الناقد للحكم على جودة ما أنتجه .

* أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

أن مهارات التفكير الناقد تستند إلى مهارات التفكير الإبداعي على الرغم من المقارنة بين التفكير الإبداعي و التفكير الناقد فإنه من الخطأ الفصل بينهم والاعتقاد بعدم وجود علاقة بينهم . (Donald J، ٢٠٠٦ ، ٦)

أن بعض خصائص التعليم المبدع والتعلم الخلاق يمكن التعبير عن خطورتها ، فلا بداع ضرورة لكل من الفرد والاقتصاد والمجتمع وكذلك التعليم والتربية ، وهذا يمثل مدخلاً شاملاً وقوياً لدعم وتشجيع الإبداع .

ان الدور التقليدي للمعلمين كمراسلين للمعرفة قد تغير ومن الضروري والمفضل لدورة المعرفة أن تكون مفتوحة للطلاب ، حيث أن هناك متسع من التحديات والفرص المثيرة التي تواجه المعلمين حتى يمكنهم دعم وتشجيع الإبداع في التربية .

أنا في حاجة إلى أن نتكيف لتلك الظروف المتغيرة ونساعد في تشكيل المستقبل لأمتنا ويعد لأن أتقان فن التعليم والتدريس الإبداعي مساعداً لأداء ذلك وإهماله يعرضنا للخطر .

إن الإبداع ليس بعبء يعارضه المعلمين ويقاومونه ، بل أنه يمكن المعلمين ويرشدهم ويساعدهم على إظهار معايير التحصيل والإنجاز عن طريق السماح للأطفال بتنمية جهودهم وطاقاتهم .

هناك أفراد في العالم يجب عليهم أن يبدعوا حتى يمكنهم الحياة ، وهناك آخرون يعيشون من أجل أن يبدعوا ويوجد غالبية عظمى مبدعين لكنهم لا يعرفون ماذا يفعلون بالإبداع وكيف يستخدمونه وأعتقد أن هؤلاء الأفراد يمكن أن يكون لديهم العزيمة والإصرار والإرادة للسير في الاتجاه الصحيح بواسطة المعلمين (مجدى عبد الكريم ، ٢٠٠٧ ، ١٠) .

يحتاج تعليم التفكير إلى معلمين اكفاء يتم تدريبهم لممارسة مهارات التفكير ، فبعض المعلمين يستخدمون عملية التفكير في العملية التعليمية بدرجة معينة الا أن المتدربين على تدريس التفكير منهم يرتقون بدرجة أكبر في استخدامهم لمهارات التفكير فليس بأستطاعة أى فرد أن يصل إلى مهارات التفكير بدون دعم أو تعليم .

على أن وجود ورش عمل كمساق اجبارى في برامج إعداد المعلمين أو كمساق أختيارى لطلبة الجامعة لكى يتقن معلمى المستقبل كيفية تعليم التفكير لتلاميذهم العاديين أو ذوى الإحتياجات الخاصة (عبد الناصر فخرو ، ٢٠٠٣ ، ٨) .

أن نموذج المواهب المحدودة مصمم للتعرف على المواهب المتعددة للطلاب ورعايتها فمن مبادئه أن جميع الطلاب موهوبين فى موهبة واحدة على الأقل من المواهب العقلية المهمة التي يمكن قياسها .

وان كل موهبة من المواهب المختلفة لها دور وظيفى فى اكتساب المعرفة عبر كل الموضوعات ، ففى إتجاه المواهب المتعددة يقوم الطلاب بتنمية معارفهم فى الوقت نفسه مع تنمية مواهبهم ، فالمواهب المتعددة تتضمن مكونات معرفية وجدانية ونفس حركية .

أن كل طالب يمكنه تحقيق نجاح فى مجال واحد على الأقل من مجالات الموهبة وهذا النجاح يعزز مفهومه لذاته. (Talents unlimited، ١٩٩٥، ٢٣).

وقد أشارت كل من دراسة رنا مطر ٢٠٠٠، و أبحاث Newman ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ إلى الآثار الإيجابية لبرنامج المواهب غير المحدودة فى إظهار السلوك الإبداعي والجودة فى الانتهاء من المشاريع من قبل الطلاب الذين استخدموا البرنامج مقارنة بأقرانهم الذين لم يستخدموه، وأن الإهتمام والتركيز على استخدام مهارات برنامج المواهب غير المحدودة، ودمجها فى المضمون الذى تقدم من خلاله أدى إلى إكساب الطلاب الكثير من مهارات التفكير الإبداعي و التفكير النقدي، وأن التدريب على البرنامج يؤدي إلى معدلات مرتفعة من التحسن مما ينعكس على انتاجهم الابتكارى .

كما اشارت Mary Bellies إلى ان نموذج Calvin Taylors للتفكير الإبداعي من أفضل النماذج التى تضم كل من عناصر التفكير الإبداعي و التفكير الناقد معاً كما يصف العوامل المساعدة على التفكير بداء من الموهبة الأكاديمية ودمجها مع مجالات المواهب الأخرى : مثل موهبة التفكير المنتج، موهبة الاتصال، موهبة اتخاذ القرار موهبة التخطيط، موهبة التنبؤ. (Bellies، ٢٠١١، ١٨).

ونظراً لأن برنامج المواهب غير المحدودة يصلح لكل الأعمار والمراحل التعليمية والمستويات الاقتصادية و الاجتماعية المختلفة، أضف إلى ذلك أنه فى حدود علم الباحثة لا يوجد دراسات تتناول التدريب على التفكير الابتكارى لطلاب التربية الخاصة، من خلال دمج مهارات برنامج المواهب المحدودة فى أحد المقررات الهامة التى تسهم فى إعدادهم كمعلمى تربية نوعية لذوى الاحتياجات الخاصة. تتضح مشكلة البحث الحالى من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية .

مشكلة البحث .

١. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار مقياس توارنس للتفكير الابتكارى المصور قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة ؟
٢. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة) على مقياس توارنس صور بينود (طلاقة - مرونة-أصالة - تفاصيل) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة ؟
٣. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة) على مقياس توارنس كلمات بينوده (طلاقة - مرونة - أصالة) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة ؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار مقياس توارنس للتفكير الابتكارى للكلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة ؟
٥. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة) على مقياس توارنس صور قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص ؟

٦. هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة) على مقياس توارنس كلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص ؟

٧. هل هناك علاقة بين متوسط درجات طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة) على مقياس توارنس كلمات الصورة (ب) و مقياس توارنس صور الصورة (أ) بعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة ؟

هدف البحث :

يستخدم نموذج المواهب غير المحدودة بالدراسة الحالية مع طلاب التربية النوعية تربية خاصة نظراً لأهمهم من مجموعات متفاوتة من حيث التخصص الأكاديمي والقدرات والمستوى الاجتماعي والإقتصادي ومتجانسة من حيث العمر والمرحلة الدراسية ونظراً للصعوبة التي يجدها الطلاب - في تصميم وإعداد برنامج فردي للتنمية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وامكانيته دمج مهارات المواهب غير المحدودة البرنامج في المقررات الدراسية لتنمية التفكير الابتكاري للطلاب.

يهدف البحث إلى :-

أ - التحقق من فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية (تربية خاصة).

ب- التحقق من مدى إختلاف فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري بإختلاف التخصص الأكاديمي (تكنولوجيا التعليم - الإعلام التربوي - التربية الفنية) .

مصطلحات البحث :-

١- التفكير الابتكاري

يعنى العملية التي تنتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفى المعلوم سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أو للمعلومات السائدة فى البيئة ، وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار ويلزم لعملية التفكير الابتكاري أربع جوانب أساسية :-

- أ- درجة عالية من الإحساس بالمشكلات التي قد لا تثير الكثير من الناس العاديين .
- ب- درجة عالية من الطلاقة أى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات لسؤال واحد
- ج- درجة عالية من المرونة أى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة .
- د- درجة عالية من الأصالة أى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الغريبة الجديدة غير المتعارف عليها . (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢)

تعريف إجرائى :-

التفكير الابتكاري هو ما يقبسه مقياس توارنس للتفكير الابتكاري للكلمات (الصورة ب) ، توارنس باستخدام الصور (الصورة أ)

٢- برنامج المواهب غير المحدودة ؟

يعد برنامج المواهب غير المحدودة نموذج تعليمي وتدرسي لمهارات التفكير يقوم على دعم مهارات التفكير الناقد والإبداع لدى الطلاب يتناسب مع جميع المراحل ، مصمم للتطبيق على مجموعات غير متجانسة .

يسهم بتطوير وتنمية مهارات التفكير في عدة عمليات محدودة تشمل التفكير المنتج ، صنع القرار ، التخطيط وتعد الموهبة الأكاديمية هو الأطار المرجعي كامل المهارات (Mary Bellies ، ٢٠١١ ، ١٨) .

٣- الموهبة :-

الموهوبون هم الأطفال والشباب الذين يتميزون بالأداء عند مستوى عالى بشكل ملحوظ مقارنة بأقرانهم من نفس العمر والخبرة والبيئة ويظهرون قدرة على الأداء العالى فى المجال الفنى والابتكارى والفنون ، ولديهم قدرة على القيادة غير عادية أو التفوق فى المجال الاكاديمى ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة غير تقليدية .

تقدم المواهب المتميزة للأطفال والشباب بكل الجماعات الثقافية وكل المستويات الاقتصادية والاجتماعية وفى كل مجالات النشاط البشرى .

أننا نسلم بأهمية دور البيئة والبرامج الدراسية التى تأخذ التفكير فى الاعتبار مختلف مستويات النمو للطلاب ، ومواهبهم المتميزة فى مختلف الجماعات الثقافية وعبر كل الطبقات الاقتصادية ، بمعنى أننا نتوقع أن نجد المواهب والقدرات الإبداعية فى كل الجماعات العنصرية والعرفية

ان مصطلح الموهبة عامة يستخدم ليشير للأشخاص ذوى المواهب العقلية ، وكل ثقافة تعرف الموهبة بصورة خاصة بها ، من حيث القدرات ذات القيم الثقافية ، فقدماء الأفریق كرموا الفليسوف والخطيب ، والرومان قدروا المهندس والجندي ، ومن تعريف المجتمع للموهبة نتعلم ثقافة المجتمع والقيم وأنماط الحياة به ، ونحن نتعلم أن الشخص الإستثنائى غالبا يعرف من خلال قدراته الفريدة وحاجات المجتمع .

إننا نحتاج إلى إيجاد طريقة لمساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية فمن خلال هؤلاء الطلاب سيأتى الفن الجديد والعلم الجديد فى المستقبل فلن يكتشفوا كتابة قصيدة أو العزف على الكمان من تلقاء أنفسهم حيث أن قدراتهم هى مواد خام تحتاج لرعاية . (Samuel kirk ، ٢٠٠٩ ، ٢٠) .

المفاهيم الأساسية للبحث :

أولاً : برنامج المواهب غير المحدودة :-

تمثل قدرات التفكير لطلابنا أكثر المصادر قيمة في مجتمعنا لعديد من سنوات التعايم وأكثر هذه المصادر تهدر بسبب أنها تمثل نوع واحد من مواهب التفكير وهو التفكير الأكاديمي الذي يتلقى أكثر انتباهاً .

الآن الأبحاث تظهر أن أولادنا يكون لديهم العديد من أنواع قدرات التفكير التي لها أهمية في عالم العمل كما لها أهمية في عالم التعليم . (Brenda Maskew ، ١٩٩٥ ، ١٣) .

أشار Calvin Taylors إلى أن اتجاه المواهب المتعدد يزيد قدرات الطلاب على التفكير ما وراء المعرفى خاصة في الأعمال المرتبطة بعملية التفكير ، وأنه برنامج تعليمي ، تدريسي يحسن مهارات الطلاب على التفكير النقدي و التفكير الابتكاري من خلال محتوى المناهج الدراسية .

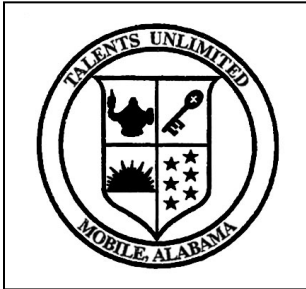
كما أشار إلى أن نموذج المواهب غير المحدودة يدرّب ويمنح العاملين إرشادات عملية للتسهيل على الطلاب في تطبيق العمليات العقلية العليا للمحتوى الأكاديمي .

وان التدريب الملائم في هذا المجال يجعل الطلاب أكثر ثقافة واستقلالية لفهم المحتوى الأكاديمي وأيضاً لعمليات التفكير .

تقدم عمليات المواهب للطلاب الأنشطة المصممة من خلال الأهداف الأكاديمية ، لأن تلك الأنشطة تتغلغل داخل التعليمات الأكاديمية لتعزيز دافعية الطلاب وكذلك تجعل الطلاب على علم بعملية التفكير الذي يستخدمونها في التعامل مع المعلومات الأكاديمية .

يمكن إثارة جهود الطلاب مباشرة لعملية التفكير بالمحتوى ، كما تسهم أنشطة المواهب في نمو معرفي أكثر للمتعلمين وفي زيادة فاعلية طرق التدريس ، بالإضافة إلى تحسن كل من مهارات التفكير والثقة بالنفس والانجاز الأكاديمي وتتنبأ بنسبة ٩٠ ٪ بأن التدريب على برنامج المواهب غير المحدودة يزيد من فهم الطلاب للمحتوى الأكاديمي وزيادة التحسن في مهارات التفكير . (Calvin Taylors ، ١٩٩٧ ، ١٤) .

شعار برنامج المواهب بلا حدود



أن شعار برنامج المواهب بلا حدود يوضح المعنى من البرنامج ، فكل رمز من رموز الشعار له أهمية خاصة ومميزة كما يأتي :-

- المصباح : يشير إلى المعرفة المكتسبة عند الطلاب من كل المواضيع الدراسية .
- المفتاح : يشير إلى فتح أبواب جديدة من المعرفة أو التعلم لتعليم الطلاب استخدام المواهب المختلفة .
- شروق الشمس : تشير إلى زيادة الفرص لكل طالب لكي يكون نجم في ادائه .

• النجوم : تشير إلى المواهب الكثيرة والمختلفة التى يمكن أن تنمو عند الطلاب . (Brenda Maskew ، ١٩٩٥ ، ١٣) .

يعد نموذج مواهب بلا حدود مثال لنماذج مهارات التفكير التى أستند إليها Calvin Taylors فى اعماله لتحسين كل من مهارات التفكير الابتكارى والتفكير النقدى للطلاب من خلال دمجها بمحتوى المناهج بغرفة الصف الدراسى . (Schilchter & Palmer ، ٢٠٠٢ ، ٢١) .

وهذا البرنامج يزيد من القدرة على التفكير فى ما وراء المعرفة لدى الطلاب والأداء وخاصة الأداء المرتبط بعمليات التفكير المتضمنة التفكير المنتج ، الأنصال ، التنبأ ، اتخاذ القرار والتخطيط مع الموهبة الأكاديمية كإطار مرجعى للمواهب الخمس .

يتضمن نموذج المواهب الغير محدودة المواهب التالية :-

الموهبة الأكاديمية Academic Talent

وبها يتم تطوير قاعدة معلومات أو مهارة عن موضوع أو قضية من خلال أكتساب المعلومات والمفاهيم (Jane L.Newman ، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

وهى توفر الأساس لجودة التعليم ويستخدمها الطلاب عند الاستدعاء للمعلومات وأضافه عناوين أو التهجى أو التصحيح والترتيب لأحداث أو ذكر حقائق عن الأشياء أو المقارنة وبها إجابات صحيحة خاطئة فى الأنشطة الأكاديمية ، والمهارة فى هذا النوع من التفكير تساعد فى جودة التعليم ، فالطالب لا يستطيع النجاح فى التفكير بشكل مبدع ونقدى بدون المعلومات التى تساعد على التفكير (Brenda Maskew ، ١٩٩٥ ، ١٣) .

موهبة التفكير المنتج Productive Thinking Talent

ويتم من خلالها توليد العديد من الأفكار المتنوعة وغير العادية ، وإيجاد الحلول وإضافة التفاصيل لجعل الفكرة أكثر أهمية (Jane L.Newman ، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

نحن ننظر كل يوم إلى الطرق الجديدة لجعل الحياة أفضل وأكثر أمناً وأكثر إثارة لأهتمام وأكثر متعة ولهذا تستخدم موهبة التفكير المنتج لأحداث هذا التغير فى الأفكار فعندما يستخدمه الطالب التفكير المنتج . ينتج قائمة من الأفكار أو تصميم فريد من نوعه ، والتركيز فى هذه الموهبة على الأصالة والتفكير فى شىء فريداً لم يفكر فيه أحد وعندما يستخدم شخص موهبة التفكير المنتج يجب أن تكون من النوع المبدع وأن يخترع طريقة جديدة أو فكرة جديدة ، وقد يستخدم الطلاب موهبة التفكير المنتج لفهم المحتوى الاكاديمى . (Brenda Maskew ، ٢٠٠٥ ، ١٣) .

تتكون مهارة التفكير الإبداعى (التفكير المنتج) من الآتى :-

• **الطلاقة** : هى القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار والحلول والبدائل عند الاستجابة لمثير معين وكذلك السرعة و السهولة فى توليدها وهى عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها مثل الطلاقة اللفظية و طلاقة المعانى أو الطلاقة الفكرية و طلاقة الأشكال

- **المرونة** : تعنى القدرة على توليد أفكار غير متوقعة والتنوع والاختلاف في طرح هذه الأفكار .
- **الأصالة** : هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتشير الأصالة إلى القدرة على إنتاج أفكار تتصف بالجدة والتفرد والطرافة أو تعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء المألوف من الأفكار .
- **الإفاضة** : تعنى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل المشكلة (فاطمة الكعبى، ٢٠٠٧، ٩) .

موهبة الاتصال Communication Talent

لاستخدام وتفسير الاتصال اللفظي للتعبير عن الأفكار والمشاعر والإحتياج للآخرين .
وعندما يستخدم الطلاب موهبة الأتصال أما أن تكون باللغة الشفوية أو اللغة المكتوبة أو اللغة غير اللفظية

تحتوى موهبة الاتصال على ستة أنواع ذات صلة ببعضها وهذه المهارات ترتبط بالاتصال بالمنهج الاكاديمى تتضح كما يلى :-

• مهارة التواصل الأولى .

عندما يستخدم الطالب أول مهارة للتواصل وهي أن يفكر في كلمة واحدة ومتنوعة لوصف شىء وهذه المهارة تشجع على الإستخدام كل الحواس في التفكير في الصفات الوصفية وتساعد على خطة الكلمات الموجودة في المخزون المعرفى سواء اللغة مقررة أو مكتوبة .

• مهارة التواصل الثانية .

يستخدم الطالب المهارة الثانية لفهم المحتوى الاكاديمى باستخدام وصف المشاعر وفيها يستخدم كلمات متنوعة وفريدة وكثيرة لوصف المشاعر ، حيث تصف ما ترى وما تسمع أو تذوق أو تشم .

• مهارة التواصل الثالثة .

وهي تساعد الطلاب على إستخلاص المقارنات في العالم باستخدام صيغة المتشابهات .

• مهارة التواصل الرابعة .

هذه المهارة من التواصل تساعد الطالب على أن يتعاطف مع شخص آخر أو مع شخصية بقصه وهي تعطى الفرصة للمشاركة بتجاربه الشخصية التي ترتبط بالمواقف التي يجد فيها الآخرين أنفسهم بها .

• مهارة التواصل الخامسة .

عندما يستخدم الطالب مهارة التفكير من خلال شبكة من اللغة تكمل بها التفكير بالعمل معاً في شكل شفوي أو مكتوب ، ربما في شكل مقابلة أو محادثة أو المعانى لقصة عن خبرة كلاسيكية ويمكن أستخدامها الطلاب في كتابة مسودة لشعر أو تقرير أو أغنية أو خطاب ، ثم يرجع إلى المهارة

الأكاديمية لتعديل المسودة فى صورتها النهائية، وتستخدم هذه المهارة خارج محتوى فنون اللغة لمساعدة الطلاب على فهم المفاهيم من خلال أشكال اللغة المكتوبة أو الشفوية من خلال الإنتاج المتنوع الذى يبدأ بكتابة أسئلة لاجراء مقابلة أو إلى كتابة الشعر والقصة القصيرة، والكتيبات الإعلانية، والدعوات، والسير الذاتية .

• مهارة التواصل السادسة .

فيها يستخدم الطلاب الاتصال غير اللفظى بالمشاركة بالأفكار أو المشاعر والاحتياجات كالاعتماد على الموسيقى والفنون البصرية والأنشطة الإيمائية ولغة الجسد والمعالجة باليد، الحفلات الراقصة، المطاردة الناجحة والنحت . (Brenda Maskew، ١٩٩٥، ١٣) .

موهبة التخطيط Planning Talent

التخطيط : هى تصميم وسائل لتنفيذ فكرة بوصف ما ينبغى القيام به وتحديد الموارد اللازمة ووضع أطار للخطوات التى ينبغى اتخاذها مع تحديد المشكلات المحتملة واطهار التحسينات فى الخطط (Jane L.Newman، ٢٠٠٥، ١٦) .

يوضح التخطيط من خلال الأفراد الذين لديهم صلة بكل أنواع المهام البناء، التدريس، المبيعات، وربما يكون التخطيط بسيط أو معقد ومن خلال تلك المهارة يتعلم الطلاب التنظيم والتفكير فى التخطيط لأنشطة التعليم لتعزيز المحتوى الأكاديمى، ومن خلال تلك المهارة يحقق الطلاب الاستقلاليه والنجاح فى مواقف الحياة الحقيقية .

والهدف الأساسى من تلك الموهبة هو تنظيم المشروع وحل المشكلة وقد عرف التخطيط بخمس مهارات وهى : التعبير عن المشكلة وتعريف المصادر اللازمة للتنفيذ وتنظيم الخطوات واجراءات التنفيذ والأخذ بعين الاعتبار للمشكلات الضرورية فى تنفيذ الخطة والتفكير لطرق لتحسين الخطة (Brenda Maskew، ١٩٩٥، ١٣) .

وتتم موهبة التخطيط بخمس خطوات :-

- ١ . النص بوضوح على ما يتم الطلاب التخطيط له فى جملة واحدة .
 - ٢ . إعداد قائمة بالموارد والمواد اللازمة وتدوينها حتى تحقق تعزيز للطلاب .
 - ٣ . ترتيب خطوات تنفيذ القائمة حتى يمكن للطلاب انجازها .
 - ٤ . التفكير فى المشاكل التى يمكن أن تمنع من تنفيذ الطلاب للخطة .
 - ٥ . أستعراض الخطة لتحسينها وتنقيحها ويمكن إضافة خطوات إضافية أو توليد أفكار جديدة .
- (Jane L.Newman، ٢٠٠٥، ١٦) .

موهبة اتخاذ القرار Decision Making Talent

• هي عملية ذهنية يقوم من خلالها الطلاب باختيار أفضل السبل أو البدائل لتحقيق الهدف كالاتى :-

- هي القدرة التي تصل بالفرد إلى حل يريد الوصول إليه في مشكلة ما اعترضه أو موقف يحير وذلك باختيار حل بين بدائل الحلول الموجودة أو المبتكرة .
- هي عملية تفكير مرتبة تهدف إلى تحقيق أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو (فاطمة الكعبي، ٢٠٠٧ ، ٩) .
- هي وضع إطار ووزن لوضع الحكم النهائي لاتخاذ قرار لعدد من البدائل لحل مشكلة ما (Jane Newman، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

حيث أن في حياة كل فرد حاجة لوضع عدد لا يحصر من القرارات بعضها يأخذ جزء من الثانية بينما هناك قرارات أخرى تأخذ مدى طويل من الزمن ، ولكي تساعد الطلاب على التفكير بعدد من القرارات من خلال الأنشطة التي ترتبط بالدراسة الأكاديمية وتوجههم للتفكير بالبدائل التي يكون كل منها مقبول ، وكذلك تعطى لهم أسئلة معيارية بعد وزن البدائل ضد الأسئلة المعيارية ليختاروا منها مع تحديد أسباب الاختيار في واحد على الأقل من كل الأسئلة المعيارية (Brenda Maskew، ١٩٩٥ ، ١٣) .

وقد قسمها Jane L.Newman إلى خمس مواهب فرعية .

١. قائمة البدائل وهي لا تزيد عن خمس بدائل للنظر في قرار .
٢. قائمة الأسئلة المعيارية للحكم على كل بديل وتشمل (الوقت التكلفة والجدوى والفاعلية) بالإضافة إلى تحديد الأنشطة .
٣. النظر في البدائل التي تزن كل واحدة منهم كل سؤال من المعايير أي تحليل فاعلية كل بديل ضد كل سؤال من المعايير .
٤. تسجيل أفضل القرارات على أساس جدول النتائج المسجلة على شبكة اتخاذ القرارات .
٥. إعطاء أسباب اختيار البدائل مع تحديد أفضل قرار والرجوع إلى الخطوة ٢ وإعادة كتابة الأسئلة المعيارية كجمله وإدراجها أسفل الصفحة (Jane L.Newman، ٢٠٠٨ ، ١٦) .

موهبة التنبؤ Fore casting Talent

وضع مجموعة متنوعة من التنبؤات حول الأسباب المحتملة أو التأثيرات للظواهر المختلفة (Jane L.Newman، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

وهي عملية تفكير تتطلب من الطالب النظر إلى الماضي ، ويفترض ماذا قد يكون السبب المنطقي في ما قد حدث أو النظر إلى المستقبل لكي يوضع أسباب منطقية للمواقف تكون حدثت ، وهناك نوعان من مهارة التنبؤ تستخدم هذه المهارة للتواصل مع المناهج الدراسية الأكاديمية كما يلي .

• مهارة التنبؤ الأولى :-

وفيها يفكر الطالب في العديد من الأشياء المختلفة لأسباب التي ربما حدثت في موقف خاص .

• مهارة التنبؤ الثانية :-

يستخدم فيها مهارات التفكير عندما يفكر الطالب فى آثار متنوعة وعديدة قد تكون حدثت بسبب موقف معين للتنبؤ بالعديد من الآثار المترتبة عليها فالـتنبؤ مهارة تقترح النظر إلى الأمام. (Brenda Maskew ١٩٩٥، ١٣).

ثانياً : التفكير الابتكاري *

أن الابتكار كخاصية شخصية توجد فى الأفراد سواء أنتجوا أو لم ينتجوا أى شىء ،وينظر إليها على أنها سمة تتوزع توزيعاً طبيعياً بين الناس بمعنى أن الابتكار يوجد لدى كل فرد على أن درجته تختلف باختلاف الأفراد ، مرتفعة لدى البعض قليلة لدى آخرين ومتوسطة لدى الباقين ، إنه من المستحيل وجود فرد الابتكار لديه يساوى صفرًا ، كما هو الحال فى أنه من المستحيل أن تجد فردا مستوى ذكائه صفر ، أقرب ما يكون إلى الموت (آرثر جى كروولى ، عبد الحكم أحمد الخزامى ، ٢٠٠٦،٣).

يرى توارنس أن الإبداع هو التوصل إلى حلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محدودة ، وذلك بعد أن يتحسس الفرد مشكلة أو نقصاً أو ضعفاً فى المعلومات أو الفكرة .

أن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً . ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .

مهارات التفكير الإبداعي :-

• الطلاقة Fluency

يقصد بطلاقة التفكير السهولة التى تستخدم بها الأفراد المعلومات المخزونة لديهم عند الحاجة إليها ويرى fisher ان الدماغ مثل العضلة التى تتطور مع التمرين فكلما زاد تحفيز الدماغ وتحدى طاقاته ذوات قدرته على معالجة المعلومات .

• المرونة Flexibility

يقصد بالمرونة فى التفكير القدرة على تغيير نمط التفكير واسلوبه لتجاوز العقبات الصعبة التى تواجه الفرد عند محاولة حل المشكلات .

• الأصالة Originality

يقصد بأصالة التفكير الاستجابة غير المألوفة والنادرة ، وهى تعنى قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره فى موقف ما دون التغيير فى الجوهر أو تطوير القديم دون حذفه كليا (Donalad J. ، ٢٠٠٦، ٦)

* يشار إلى التفكير الابتكاري التفكير الإبداعي مصطلح واحد .

• التفاصيل. Elaboration.

فيمكن تعريفها بأنها القدرة على دمج أجزاء مختلفة في وحدة واحدة بشكل متعدد (نبيل عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١١) .
هى عبارة عن قدرة الفرد على إضافة اكبر قدر ممكن من الأشياء او الأفكار إلى شىء بسيط لتجعل منه شيئاً معقداً .

• الحساسية للمشكلات : Sensitivity of Problems

وهى على قدرة الفرد على اكتشاف النقص فى موقف أو شيء أى قدرته على اكتشاف المشكلات والإحساس بها وتشخيصها .
• مواصلة الاتجاه :-

هى القدرة على المواظبة والإصرار على العمل لتحقيق الهدف . (ابراهيم بن أحمد الحارثي ، ٢٠٠٩ ، ١) .

• الدراسات السابقة :-

يتناول البحث الحالى الدراسات السابقة والمرتبطة بنموذج المواهب غير المحدودة على الوجه التالى :-

• الجوهرة بنت فهد الجبيلة (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة فى تنمية سلوك حل المشكلات لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية قوامها ٣٠ تلميذه متوسط أعمارهم ١٠.٦٥ سنوات ومجموعة ضابطة قوامها ٣١ تلميذه تم إجراء قياس قبلى وبعدى على كل من المجموعتين على مقياس حل المشكلات ومقياس السلوك المعرفى (التروى - الأندفاع) .

أسفرت النتائج إلى وجود فروق فى سلوك حل المشكلات لصالح القياس البعدي كما أسفرت عن وجود فروق السلوك المعرفى (التروى - الأندفاع) لصالح المجموعة التجريبية.

• principal meriam d.fordan (٢٠٠٩)

أجريت تجربة مدرسة SISS بالصين لأطفال الحضانة ، أجريت التجربة لما يقرب من ٤ سنوات بهدف برنامج المواهب غير المحدودة بالأنشطة المقدمة للأطفال التى ترتبط بالغناء والرقص ولعب الدور لتفسير أسطورة دمج أكتمال القمر شارك فى البرنامج المدرسين والوالدين للتخطيط للأزياء المناسبة للاحتفال بالمناسبات من خلال الأنشطة المدرسية للاحتفال باكتمال القمر والاحتفال باليوم العالمى للثقافة شارك الجميع لتخطيط وإعداد البدل والإعلام التى تمثل مختلف الجنسيات لتلاميذ المدرسة وأنشطة الفنون وإعداد الأطعمة التى تحمل ثقافات متنوعة وتقديم العروض الجميلة وتقديم ألعاب بالرمال لتدريب الحواس واستخدام الأدوات والملابس المناسبة مثل

ارتداء النظارات للاحتفال باكتمال القمر أو الألعاب والإحتفال بعيد الهلويين . وقد ساهم تطبيق مهارات البرنامج فى التخطيط والتنفيذ الجيد للإحتفالية .

• St.Mary School (٢٠٠٩)

تهدف تجربة مناهج سانت مارى للمواهب غير المحدودة إلى تدريب كل من المعلمين والطلاب على التفكير والتعلم ، من خلال التدريب على برنامج المواهب غير المحدودة والاستفادة من المواهب المحدودة التى يولد بها كل فرد وقد أجريت التجربة على مدى عشرون عاماً لتدريب الطلاب على فهم وتطبيق مهارات التفكير التى يمارسها بالمدرسة إلى مواقف الحياة الحقيقية ، وقد خرجت تجربة منهج المواهب غير المحدودة بأربع افتراضات للفرد وللتعليم وهى كالاتى :-

- أن لكل فرد لديه بالفطرة قدرة لعملية التفكير أو لمجموعة متنوعة من المواهب .
- أن عمليات المواهب يمكن دمجها فى أى محتوى أكاديمى .
- أن التدريب على استخدام تلك المهارات للتفكير يزيد من قدراته ويعزز مفهوم الذات الايجابى للمتعلم .
- ترتبط مهارات التفكير للمواهب الخمس بالنجاح الذى يحققه الطلاب فى الدراسة وعالم العمل .

وقد قامت مدرسة سانت مارى بدمج برنامج المواهب غير المحدودة بكل أنشطة الفنون الجميلة والموسيقى والدراسات الاجتماعية والدراما والرحلات الميدانية وتكنولوجيا المعلومات والمتاحف وتطبيقات التكنولوجيا بجميع المواد الدراسيه كما تقوم مدرسة سانت مارى بالتبادل الطلابى مع الدول الأخرى لتعميم تجارب الطلاب الشخصية مع الطلاب بالخارج .

• Jane L.Newman(٢٠٠٥)

تهدف الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج مواهب بلا حدود من خلال المهارات الخمس وخاصة مهارة الإنتاج الإبداعى على معدل أنجاز الطلاب الصغار وكذلك التحقق من تأثيرها على نوعية الانتاج الإبداعى وقد أجريت الدراسة على عينة تشمل (١٤٧) طالب بست مستويات دراسية شاركوا فى البرنامج من ٩ مدارس بولاية الاباما، تم اختيارهم لتمثيل المستوى الاقتصادى الاجتماعى والمناهج والمستوى التعليمى لأعضاء التدريس ، وقد أقتصرت المجموعة التجريبية على ٥٩ طالب أمكنهم إكمال سبع وعشرين منتج ابتكارى فردياً أو من خلال مجموعة صغيرة وقد تكونت المجموعة الضابطة من ٤٥ طالب أمكنهم إكمال ٢٧ منتج باستخدام برنامج SEM وهو نموذج الاثراء الثلاثى الذى يتكون من تفاعل ثلاث سمات للفرد وهى القدرة فوق المتوسط ، الابتكارية ، الانتاج الابتكارى.

تم تدريب الطلاب والمعلمين على سلسلة من عشر مجموعات من الدروس تم دمج المواهب غير المحدود بها لتطوير جودة الإنتاج الابتكارى كما تم تطبيق ٣٨ نشاط للتدريب على المواهب غير المحدود.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جودة الانتاج الابتكاري كما أشارت إلى أن ٨٧٪ من الطلاب تحسن لديهم التفكير المنتج ، كذلك ظهرت النتائج إلى أن لبرنامج المواهب غير المحدودة كان له تأثير ايجابي على خفض عدد الطلاب الذين لم يكملوا انتاجهم كما اشارت نتائج ANOVA أن هناك أختلاف بين المجموعة التجريبية والضابطة في جودة الانتاج وقد اشار المعلمين إلى أنهم تحسنوا بالقطع في كل مهارات المواهب غير المحدودة بنسبة ٨٧٪ كما قرر الطلاب بالمجموعة التجريبية أن لديهم تحسن بنسبة ٩٣٪ في كل من عمليات التفكير المنتج والاتصال واتخاذ القرار والتخطيط ، نتيجة للتدريب على برنامج المواهب غير المحدودة كما ساهمت في تعليم الطلاب تحديد الموارد البشرية المادية والتخطيط وادارة الوقت وتعليم الالتزام بالمهام وتنمية استراتيجيات إتمام المهام الصعبة ، وقد أوصت الدراسة بدمج برنامج المواهب بالمناهج الدراسية للطلاب تمهيداً لدمج مهاراته في مواقف الحياة الواقعية للتغلب على التحديات التي تقابلهم في المستقبل .

• رنا عدنان محمود مطر (٢٠٠٠)

هدف الدراسة إلى فحص أثر برنامج تعليم التفكير " المواهب غير المحدودة " في نمو القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة من تلميذات الصف الخامس وتألفت عينة من الدراسة من (٥٨) طالباً بمنطقة عمان قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تماثل بالظروف الاجتماعية والاقتصادية ، تكون البرنامج من ١٢٥ تمرين موزعة على ٥ مهارات ، اتخاذ القرار ، التنبؤ ، الأتصال ، التفكير الممنهج ، التخطيط وقد تم تطبيق مقياس توارنس اللفظي ومقياس مفهوم الذات كأختبار قبلي وبعدي .

أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس توارنس اللفظي ، كما ظهرت فروق على بعد القدرة العقلية فقط لمقياس مفهوم الذات ولم تظهر فروق في الأبعاد الأخرى وقد أوصت الدراسة بضرورة تعميم برامج التفكير على جميع المراحل الدراسية .

• Breland Bradley (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج المواهب غير المحدودة على زيادة قدرة الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في المدارس الحضرية الفقيرة على فهم القراءة ومن ثم زيادة درجاتهم في اختبارات التحصيل وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٧٩ تلميذ ، (٧٥) تلميذ موهوب و (١٠٤) تلميذ عادي من كل من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، وقد تم قياس قبل وبعد البرنامج على فهم القراءة ومقارنة التلاميذ الموهوبين و التلاميذ غير الموهوبين ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في الأداء بالقراءة سواء للتلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين لصالح التطبيق البعدي ، ولكن تفوق التلاميذ الموهوبين عن غير الموهوبين في القراءة وتفوق العاديين في اختبارات التحصيل مما يعني أن البرنامج يحقق فاعلية في المجموعات المتباينة من حيث القدرات والسمات وأن كانت فاعليته أكثر لدى المجموعة العادية .

• Delcourt (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى وصف السلوك الإبداعي وكيف أن الطلاب يمكن أن يكونوا منتجين للمعلومة إلى جانب كونهم مستهلكين لها ، كما تهدف إلى تحديد السمات الشخصية والبيئية المرتبطة بالإنتاج الإبداعي ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالب من الصف التاسع إلى الصف الثانى عشر تم التركيز على تنمية السلوك الإبداعي المنتج لهم كما تم جمع بيانات من الأسرة والمدرسة والطلاب أنفسهم كما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المدرسة ومقياس مفهوم الذات ومقياس فاعلية الذات ومقياس الشخصية وأسفرت النتائج عما يلى أن الطلاب يمكن أن يكونوا منتجين للمعلومات بقدر ما هم مستهلكين لها ، أن من الأهمية زيادة أهتمام الآباء والمعلمين بعملية التفكير حتى يمكنهم فهم قدرات الطلاب بشكل أفضل.

كما أشارت إلى أن الطلاب يمكنهم تحقيق الجودة فى المنتجات الابتكارية بغض النظر عن العمر والمستوى الدراسى وقد أتضحت فاعلية البرنامج للمواهب غير المحدودة فى جودة الانتاج الإبداعي وقللة نسبة تسرب أفراد المجموعة التجريبية التى تتدرب على البرنامج مقارنة بالمجموعات الأخرى وهذا يوضح مدى أندماج أفراد العينة فى البرنامج

• Talents Unlimited Educational Programs. (١٩٩٥)

يهدف البرنامج إلى دمج نموذج المواهب المحدودة التدريسي / التعليمى بالمنهج الدراسى من الصف السابع حتى الصف الثانى عشر ضمن المناهج المقدمة بالفصول الدراسية من ١- ٦ وقد تم إعداد النموذج من خلال Calvin Taylors بجامعة يوتا وذلك لزيادة أداء الطلاب فى عملية المواهب النوعى التى تتضمن الانتاج الإبداعي والاتصال والتنبؤ والتصميم واتخاذ القرار والتخطيط مع المهوبة الأكاديمية كإطار مرجعى لكل الأنشطة .

وقد تم تدريب الطلاب من ١٢- ١٦ ساعة على النموذج وقد هدف النموذج إلى ثلاث أهداف رئيسية هى :

١. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام نموذج المواهب غير المحدودة كاستراتيجية يقوموا بتنفيذها بالفصل .

٢. تقديم نماذج لدروس عملية المواهب والأنشطة الملائمة والمناهج التى تسهم فى تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

٣. تقييم الطلاب من خلال الأنشطة والوسائل الرسمية وغير الرسمية التى تقيس أداء الطلاب فى المواهب ومهارات التفكير .

وقد تم مقارنة المجموعة التى تم تدريبها على نموذج المواهب والمجموعة التى لم تتدرب وجد أن هناك تقدم ذو دلالة فى مهارات التفكير الابتكارى والنقدى لصالح المجموعة التى تم تدريبها على نموذج المواهب المحدودة من خلال ارتفاع درجاتهم على اختبار توارنس للتفكير الإبداعي و اختبار ستنافورد للتحصيل ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث. (Talents Unlimited، ١٩٩٥، ٢٣).

تعقيب على الدراسات السابقة :-

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح التالي :-
أن نموذج تايلور للمواهب غير المحدودة يسهم في تنمية التفكير الناقد والتفكير الابتكاري كما يسهم تنمية سلوك حل المشكلات لدى الطلاب .
أن نموذج المواهب غير المحدودة يسهم في بناء القدرات الإبداعية ويعزز المفهوم الايجابي لذات المتعلم .

يمكن دمج نموذج المواهب غير المحدودة في أى مجال من مجالات المحتوى الاكاديمي ويترتب على التدريب على مهارات التفكير الخمس النجاح في عالم العمل والدراسة .
أجمعت الدراسات على أن لكل فرد مجموعة من المواهب المتنوعة وأنه ليس هناك من هو خالي الموهبة .

وأشارت إلى أن نموذج المواهب غير المحدودة يصلح مع المجموعات غير المتجانسة من حيث العمر والجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعى ، وكذلك في القدرات ، حيث يمكن استخدام المواهب غير المحدودة مع جميع فئات الطلاب الموهوبين والعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة .

فروض البحث .

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة .

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات الطلاب على أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور (الطلاقة - المرونة - الأصالة - التفاصيل) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للكلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات الطلاب على أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للكلمات (الطلاقة - المرونة - الأصالة) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص (تكنولوجيا تعليم - إعلام تربوي - التربية الفنية) .

الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص (تكنولوجيا تعليم - إعلام تربوي - التربية الفنية) .

الفرض السابع :

يوجد علاقة دالة أحصائية بين درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور واختبار تورانس للتفكير الابتكاري الكلمات بعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة .

الإجراءات والأدوات :

من أجل التحقق من صحة الفروض تمت الإجراءات التالية :

أولاً : تحديد عينة البحث .

تم اختيار عينة قوامها (٣٨) طالب من طلاب كلية التربية النوعية بالفرقة الثالثة تربية خاصة مقسمة (٢١) طالب تكنولوجيا تعليم، (١٣) طالب إعلام تربوي، (٤) طالب تربية فنية تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٠ سنة .

ثانياً : تم تطبيق كل من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري صور (أ) واختبار تورانس للتفكير الابتكاري (كلمات) ، الصورة ب (كقياس قبلي) .

هو إطار عمل يسلط الضوء على كلا من موهبة التفكير الانتاجي ، والاتصال والتخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار بالإضافة إلى الموهبة الأكاديمية ، وقد صمم لتمكين المعلمين من التصرف والاهتمام بالمواهب المتعددة للطلاب والاستمرار في البحث عنها في إطار برنامج متكامل يساهم في استثارة الكثير من قدراتهم الفكرية في كل من عالمهم اليومي والدراسي .

ويمكنهم من خلاله فهم وتطبيق المعلومات الأكاديمية بطرق مفيدة ، وهذا المدخل لا يحل مكان مهارات التعليم الأكاديمي ولكنه يعزز عملية التعليم للمواهب الأكاديمية ، التي توفر الأساس للتعلم ويتم من خلالها استعداد الحقائق لتحقيق جودة التعليم ، فلا يمكن أن يكون لدى الفرد تفكير ابتكاري بدون المعلومات التي يركز عليها التفكير في أنشطته أو الارتكاز على الأهداف الأكاديمية لعملية التعلم .

أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الفرقة الثالثة تربية نوعية تربية خاصة من خلال دمج المواهب الخمس إضافة إلى الموهبة الأكاديمية بمقرر البرامج الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة (نظري – تطبيقي)

مصادر البرنامج :

(نماذج كالفين تايلور Calvin Taylor ١٩٩٧ ، ١٤) ، (Talents Unlimited ، ١٩٩٠ ،
Jane L.Newman ، ٢٠٠٥ ، ١٧ ، ٢٠٠٨ ، ١٧ ، ٢٠٠٥) ، (٢٤)

الرجوع إلى المفاهيم الأساسية للبحث والدراسات السابقة

ثالثاً : تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة Talents Unlimited program

تم تطبيق ورش البرنامج من خلال ٥٣ ورشة عمل أجريت بالفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢ بمعدل ٣ ورش كل أسبوع زمن الورشة ١٥٠ دقيقة

تم إجراء حساب معامل الارتباط بين اختبار التفكير الابتكاري صور واختبار التفكير الابتكاري كلمات وكانت نسبة معامل الارتباط (٠,٢٦١) أى غير ذات دلالة إحصائية وبالتالي تم تطبيق الاختبارين للتأكد من صدق القياس.

جدول يوضح تطبيق ورش برنامج المواهب غير المحدودة

الورشة	الموضوع	الاجراءات
الورشة ١ ، ٢	تطبيق كل من اختبار تورانس صور ، واختبار تورانس كلمات بشكل جماعي (قياس قبلي) .	تم تطبيق كل اختبار على حدة
الورشة ٢	- تحديد الجوانب التي يهدف اليها البرنامج الفردي . - تحديد الطلاب للفئة التي سيتم وضع البرنامج الفردي لها . - يتعرف الطلاب على الهدف من برنامج المواهب المحددة والمواهب الخمس بالإضافة إلى المواهب الأكاديمية .	نختار كل مجموعة . - أحد الإعاقات كفنة يوضع لها البرنامج الفردي . - برنامج تنمية شاملة (لغوية – حركية – حاسوبية – اجتماعية – تفكير ابتكاري – نفسية – حسية – عقلية) - يتم وضع تصور للبرنامج ومناقشة المواهب الخمس إضافة إلى الموهبة الأكاديمية

الاورش	الموضوع	الاجراءات
الاورش ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ١١ ،	المهارة الأكاديمية : يستخدم الطلاب المهارة الأكاديمية لجمع المعلومات الخاصة بالفئة (التنمية اللغوية - التنمية الجسمية - التنمية الحركية - التنمية الحاسوبية - التنمية الاجتماعية - التنمية النفسية - تنمية التفكير الابتكاري - التنمية العقلية) وقد حدد الطلاب مجموعة من المصادر التي سيتم من خلالها جمع المعلومات مثل الكمبيوتر والانترنت ، الدوريات العلمية - الرحلات ، الزيارات الميدانية ، الدراسة الاستطلاعية ، الكتب ، المجلات	تحدد كل مجموعة من الطلاب الفئة التي سيتم جمع المعلومات عنها من حيث : العمر الزمني ، العمر العقلي ، الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية واللغوية والجسمية والحركية للنمو . والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، والظروف الأسرية ، وتحديد بداية الإعاقة منذ الميلاد أم بعد الخامسة ، وتحديد مستوى هذه الإعاقة بسيطة - متوسطة - شديدة ، جمع معلومات عن العوامل التعويضية والحالة الصحية العلمية
الاورش ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩	مهارة التفكير المنتج توليد العديد من الأفكار المتنوعة وغير العادية وإضافة تفاصيل إلى الأفكار لتصبح شيقة بالنسبة ... (لجوانب التنمية) مثال : التنمية اللغوية (باستخدام لغة الكلام ، لغة الإشارة ، لغة الجسد ، لغة الوجه - الايماءات)	قامت كل مجموعة باقتراح عدد من الأفكار التي قد تسهم في جوانب التنمية التي يهدف لها البرنامج الفردي منها على سبيل المثال (الألعاب التعليمية ، اللعب بالقواعد ، اللعب الفردي ، اللعب الحر ، اللعب الدرامي ، اللعب الجماعي ، لعب الدور ، اللعب بالمحاكاة ، لعب الإلفاز) مع وضع تصور لكيفية تنوع كل فكرة وإضافة التفاصيل لجعل الأفكار أكثر استمعا
الاورش ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٧	مهارة الاتصال : وتستخدم لتفسير الاتصال اللفظي أو الكتابي في التعبير عن الأفكار الخاصة بجوانب التنمية والمشاعر واحتياجات الآخرين وإعطاء كلمات عديدة ومختلفة وفريدة لوصف شيء ما مثل لعبة (عروسى ، مهنى) - تعطى كلمات عديدة ومختلفة لوصف المشاعر (مشاعر شخص أو شيء) - التفكير بالعديد من الأشياء المختلفة التي تشبه أشياء أخرى بطريقة ما باستخدام الحواس - التفكير بالعديد من الأشياء التي تتشابه بطريقة ما (رقيقة كالنراشة) - جعل الآخرين يعرفون أنك تفهم مشاعرهم (دراما تعبيرات الوجه - الفنون البصرية) - عمل شبكة أفكار تستخدم اللغة الشفهية أو المكتوبة أو أسئلة المقابلة أو برنامج تلفزيوني	تمثل مهارة الاتصال المحتوى التطبيقي للبرنامج الفردي وما يشمل من وسائل وأنشطة وأدوات وألعاب ووسائط ، وقد اقترح الطلاب الاستفادة من أنشطة الغناء والقصة والدراما والتعبير الحركي ولعب الدور والتمثيل الصامت ولغة الجسد وتعبيرات الوجه واللعب بأنواعه ، والصور المطويات والأرشيف والمتاحف والمجلات والرسوم والكاريكاتور والرسوم المتحركة والتشكيل بالعجان أو الطين ومسرح العرائس والبرنامج الأذاعي ، الإعلام والنحت والمسرحيات والحركات الإبداعية.

* سوف يتم تطبيق المهارات الست على جوانب التنمية الثمانية بالتتابع .

الاورشة	الموضوع	الاجراءات
	- إظهار المشاعر والحاجات بدون استخدام الكلمات (التمثيل الصامت ، تعبيرات الوجه) .	
الاورشة	مهارة اتخاذ القرار : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥	قامت كل مجموعة من الطلاب بعرض عدد من الأدوات والوسائل والمحتوى ووضع قائمة للبدائل : - اختيار البديل الأفضل من الأدوات والوسائل ، وتم وضعهم لأسئلة معيارية للحكم على كل بديل من حيث الأنشطة والوسائل الأخرى تكلفة وأكثر فاعلية وأسهل في التطبيق وإيجازا في الوقت والجهد من الأنشطة والوسائل التي يمكن امتداد الخبرة من خلالها ومن الأنشطة والوسائل التي تتدرج من السهل إلى الأصعب ومن الأنشطة والوسائل التي تتناسب مع التغيرات في القدرات مع كل فئة من الإعاقة ويمكن من خلالها الاستفادة بأقصى قدر من إمكاناتهم والأنسب من المحتوى والأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج في ضوء المعايير - وتسجيل الأفضل ، ثم اختيار أفضل البدائل وإعطاء السبب في اختيار البديل .
الاورشة	مهارة التخطيط : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣	قامت كل مجموعة بوضع تصور للبرنامج الفردي كالتالي : - وضع أهداف البرنامج وتحديد مصادره - وضع الخطوات والإجراءات اللازمة للتنفيذ - تحديد الجدول الزمني للبرنامج - تحديد المقاييس التي ستقيس فاعلية البرنامج - تنظيم خطوات وإجراءات التنفيذ - وضع خطة للتغلب على عقبات التنفيذ - اقتراح التحسينات من خلال التقييم المستمر لخطوات وإجراءات التنفيذ
الاورشة	مهارة التنبؤ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،	تقدم كل مجموعة النتيجة المحتملة من تطبيق محتوى البرنامج بما يشمل من ألعاب وأنشطة ووسائل وكيفية تأثيرها على تحقيق الهدف من البرنامج والاحتمالات المتوقعة بالمستقبل من فاعلية البرنامج
	٥٢ ، ٥٣ تطبيق اختبار تورانس صور واختبار . تورانس كلمات (قياس بعدى)	

رابعاً المعالجة الإحصائية :

- تم حساب الارتباط بين المقاييس باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

- استخدام تحليل التباين ANOVA لحساب الفروق بين وداخل المجموعات .
- استخدام DUNCAN للتمييز بين الفروق .

نتائج البحث ومناقشتها :

الفرض الأول :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة لصالح القياس البعدي كما يتضح بالجدول (١)

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسط الدرجات قبل وبعد برنامج

المواهب غير المحدودة على اختبار تورانس صور

إبعاد القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
مج تورانس (مصور) قبلي	١٧٠,٧١	٣٨	٨٠,٥٠٣	٢,٦٩٢	٣٧	٠,٠١١	٠,٠٥
مج تورانس (مصور) بعدي	٢٢٢,٦٦	٣٨	٩٩,٥٥٣				

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس عند مستوى ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية برنامج المواهب الغير محدودة بما يشمل من مهارات للتفكير الانتاجي الذي يحفز الطلاب على اقتراح أفكار كثيرة ومتنوعة وغير مألوقة لإعداد البرنامج الفردي أو مهارة الاتصال التي تتطلب إعطاء كلمات عديدة ومختلفة وفريدة لوصف شيء ما أو لوصف مشاعر أو التفكير بأشياء عديدة ومختلفة تشبه أشياء أخرى بطريقة خاصة أو تفهم مشاعر الآخرين أو استخدام شبكة للأفكار من الأفكار الكثيرة والمتنوعة تسهم في وضع المحتوى وأنشطة البرنامج الفردي وكذلك مهارة التخطيط التي تعد الأساس لاي تفكير ابداعي .

يسبقها مهارة اتخاذ القرار التي تتطلب التفكير في العديد والمتنوع من الأشياء التي يمكن القيام بها والتفكير في البدائل واختيار البديل الأفضل ، وكذلك مهارة التنبؤ وهي أداة عظيمة لإثارة الكثير من التساؤلات حول ما حدث بالماضي وما سيحدث بالمستقبل وهي مهارة ممتازة لزيادة مهارات التفكير أضف إلى ذلك المهارة الأكاديمية وما تتم تطويره من قاعدة للبيانات والمعلومات والمهارات حول اي موضوع ولا يمكن الابتكار بدون الاستناد إلى قاعدة معرفية

وهذا يتفق مع Calvin Taylor الذي أشار إلى فاعلية نموذج في تنمية مهارات كل من التفكير الإبداعي والتفكير الناقد .

ومع دراسات Janel Newman ،٢٠٠٥،٢٠٠٨ التي تؤكد على أهمية التدريب على مهارات التفكير الابتكاري باستخدام نموذج المواهب غير المحدودة

الفرض الثاني :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على ابعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور (الطلاقة - المرونة - الاصاله - التفاصيل) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة كما يتضح بجدول (٢)

جدول (٢) يوضح الفروق في ابعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكاري المصور

أبعاد المقياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاقة قبل	٢٤.٠٨	٣٨	١٣.١٩٤	٠.٥٤٢	٣٧	٠.٥٩١	
الطلاقة بعد	٢٥.٢٦		١١.٦٨٢				
المرونة قبل	٢٤	٣٨	١٢.٩٧٤	٠.٤٧٣	٣٧	٠.٦٣٩	
المرونة بعد	٢٥		١١.٥٠٨				
الأصاله قبل	٨.٣٤	٣٨	٨.٥٣٧	١.٠٣٥	٣٧	٠.٣٠٧	
الأصاله بعد	٦.٧٤		٦.٤٤٦				
التفاصيل قبل	١١٥	٣٨	٥٦.٢٨٧	٣.٢٩٥	٣٧	٠.٠٠٢	٠.٠١
التفاصيل بعد	١٦٠.٣٤		٧٤.٥٩٤				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على ابعاد مقياس تورانس المصور (الطلاقة والمرونة والاصالة) ، وان هناك فروق عند مستوى ٠.٠١ في بعد التفاصيل قبل وبعد البرنامج ، وقد يرجع ذلك إلى ما يتمتع به برنامج مواهب بلا حدود بمهاراته الخمس من الاهتمام باستخدام التفاصيل من حيث الكثرة والتنوع والاهتمام باستثارة الكثير من التساؤلات وتوسيع قاعدة المعلومات للموضوعات وذلك أثناء التدريب عليها عند إعداد البرنامج الفردي .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة وقد يرجع ذلك إلى انه يغلب على نوع الدراسة المواد التطبيقية عن المواد النظرية وخاصة في كل من تخصص التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم وتطبيقات الإعلام في المجال التربوي .

الفرض الرابع .

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على ابعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كلمات (طلاقة - مرونة - اصالة) قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة وقد يرجع

ذلك إلى ان المواهب الخمس تتطلب التفكير بكثير من التفاصيل وهذا بعد لا يقاس باختبار تورانس للتفكير الابتكارى كلمات
الفرض الخامس .

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى المصور قبل وبعد البرنامج تختلف باختلاف التخصص (تكنولوجيا تعليم - اعلام تربوى - تربية فنية) كما يتضح بجدول (٣) .

جدول (٣) يوضح الفروق فى متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس المصور قبل وبعد البرنامج تختلف باختلاف التخصص

DUNCAN	الدلالة	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	القسم	ابعاد القياس
B	٠,٠٥	٨,٩٠٧	١٢	٤	تربية فنية	الطلاقة قبل
A		١٢,٩٠١	٢٨,٦٧	٢١	تكنولوجيا التعليم	
A		١١,٨٠١	٢٠,٣٨	١٣	الإعلام التربوى	
B	٠,٠٥	٩,٠٦٩	١١,٧٥	٤	تربية فنية	المرونة قبل
A		١٢,٧٦٨	٢٨,٣٣	٢١	تكنولوجيا التعليم	
A		١١,٥١٢	٢٠,٧٧	١٣	الإعلام التربوى	
A	٠,٠٥	٤,٤٢٥	٣١,٢٥	٤	تربية فنية	الطلاقة (بعدى)
A		١٠,١٧٣	٢٨,٥٧	٢١	تكنولوجيا التعليم	
B		١٢,٢١٤	١٧,٣١	١٣	الإعلام التربوى	
A	٠,٠٠١	٢,٤٢٥	٣١,٢٥	٤	تربية فنية	المرونة (بعدى)
A		١٠,٠٠٨	٢٨,٥٧	٢١	تكنولوجيا التعليم	
B		١١,٧٠٧	١٧,٣١	١٣	الإعلام التربوى	
A	٠,٠٥	٨٦,٠٧٤	٢٧٥	٤	تربية فنية	مجموع تورانس المصور (بعدى)
A		٨٩,٣٠١	٢٤٧,٣٨	٢١	تكنولوجيا التعليم	
B		١٠٠,١٤٨	١٦٦,٦٢	١٣	الإعلام التربوى	

يتضح من الجدول السابق الآتى :

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس المصور (قبل) البرنامج فى بعدى (الطلاقة والمرونة) عند مستوى ٠,٠٥ بالرجوع إلى DUNCAN للتمييز بين المجموعات يتفوق طلاب تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى على طلاب التربية الفنية بالتتابع .

- كما يتضح أن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس المصور (بعد) البرنامج في بعد الطلاقة عند مستوى ٠,٠٥ وبعد المرونة عند مستوى ٠,٠٠١ والدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠٥ حيث تختلف تلك الفروق باختلاف التخصص حيث تفوق طلاب التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم على طلاب الإعلام التربوي وتشير تلك النتيجة إلى ان فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص بعد البرنامج ، حيث ترتبط دراسة الطلاب لمجال التربية الفنية إلى تنمية التفكير الابتكاري الذي يغلب عليه الإبداع البصري يليه طلاب تكنولوجيا التعليم وقد أدى التدريب على المواهب غير المحدودة بما يقدمه من مواهب (التفكير الانتاجي والتخطيط واتخاذ القرار والاتصال) إلى استثارة عملية التفكير الابتكاري واستدعاء الخبرات البصرية التي يتميز بها طلاب تخصص التربية الفنية ثم يليهم طلاب تخصص تكنولوجيا التعليم ومن ثم ارتفاع مستوى تفكيرهم الابتكاري بعد البرنامج .

الفرض السادس :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كلمات قبل وبعد تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة تختلف باختلاف التخصص (تكنولوجيا التعليم – الإعلام التربوي – التربية الفنية) كما يتضح بجدول رقم (٤)

جدول (٤) يوضح الفروق في متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس (كلمات)

قبل وبعد البرنامج تختلف باختلاف التخصص

القياس	القسم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة	DUNCAN
الطلاقة قبل	تربية فنية	٤	٤٠,٧٥	٢٨,٧٧٩	٠,٠٥	A
	تكنولوجيا التعليم	٢١	٧٥,٤٣	٢٩,١٩٥		A
	الإعلام التربوي	١٣	٥٧,٩٢	٢١,٢٥٤		B
المرونة قبل	تربية فنية	٤	٧٣	٥١,٨٠٧	٠,٠٥	B
	تكنولوجيا التعليم	٢١	١٣٩,٨١	٥٨,٨١٧		A
	الإعلام التربوي	١٣	١٠٦,٤٦	٤١,٩٩١		A
الطلاقة (بعدي)	تربية فنية	٤	٣٩,٢٥	١٣,٢٢٦	٠,٠٥	B
	تكنولوجيا التعليم	٢١	٦٩,٢٤	٢٤,٧٣٦		A
	الإعلام التربوي	١٣	٨٥,٣٨	٤٣,٦٥١		A

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس كلمات (قبل) البرنامج في بعدى (المرونة والاصالة) عند مستوى ٠,٠٥ بالرجوع إلى DUNCAN للتمييز

بين المجموعات يتضح تفوق طلاب تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى على طلاب التربية الفنية بالتتابع .

- كما يتضح أن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس الكلمات (بعدى) البرنامج فى بعد الطلاقة عند مستوى ٠,٠٥ وبعد المرونة عند مستوى ٠,٠١ والدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠٥ تختلف تلك الفروق باختلاف التخصص حيث تفوق طلاب الإعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم على طلاب التربية الفنية وتشير تلك النتيجة إلى فاعلية التدريب على المواهب المحدودة فى تعزيز التفكير الابتكارى الذى يتناسب مع التخصص الذى يغلب عليه الإبداع باللغة والكلام وهذا ما تؤكده الدراسات من ان برنامج المواهب غير المحدودة يصلح للمجموعات غير المتجانسة من حيث التخصص . فقد اتضح تأثير كل من التخصص وأثر التدريب على المواهب غير المحدودة على التفكير الابتكارى للطلاب برغم إختلاف تخصصاتهم .

الفرض السابع:

توجد علاقة دالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى المصور واختبار تورانس للتفكير الابتكارى الكلمات بعد تطبيق البرنامج عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى ان فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة فى تنمية التفكير الابتكارى وتأثيره على كل من مستوى الإبداع البصرى واللفظى ايضا ، استنادا إلى المواهب الخمس إضافة إلى المهارة الأكاديمية

الخلاصة :

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن المعالجة التجريبية المتمثلة فى ورش العمل للتدريب على مهارات التفكير باستخدام برنامج المواهب غير المحدودة كان لها اثر على تنمية التفكير الابتكارى لطلاب التخصصات النوعية (تربية خاصة) .

وقد اتضح ذلك أثناء ورش العمل حيث أمكن للطلاب إعداد قاعدة معرفية للبرنامج الفردى ثرية من حيث المادة العلمية والمصادر المعرفية كما امكنهم من خلال مهارة التخطيط وضع تخطيط منظم لسلسلة الخطوات التى سيتم من خلالها البرنامج وقد حقق الطلاب أقصى إستفادة من مهارة الاتصال التى انعكس من خلالها اثر التخصصات النوعية الثلاث فى إعداد وسائل إتصال أكثر إبداعا وتنوعا مستخدمين فيها كل أشكال الاتصال من دراما ومسرح عرائس وألعاب ووسائط تعليمية ولغة كلام ولغة إشارة ولغة جسد ، كل مجموعة عمل بما يتناسب مع الفئة المحددة ببرنامجها ، كما ساهمت مهارة اتخاذ القرار فى تحديد البدائل من تلك الوسائط والوسائل والألعاب واختيار أفضل البدائل وكان اعظم الاثر فى التدريب على مهارة التفكير المنتج فقد اثرى التدريب عليه المحتوى التطبيقى المعد بما تم إعداده من أدوات ووسائل تتصف بالاصالة والمرونة والطلاقة ومن ثم أمكن للطلاب التنبؤ بتحقيق البرنامج للتنمية الشاملة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

التوصيات :

يوصى البحث الحالي بإجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية سلوك حل المشكلات للأطفال ذوي الإعاقة (العقلية - السمعية - البصرية) .
- فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع .
- فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل المعاق سمعياً .
- فاعلية نموذج Calvin taylors لتعليم التفكير في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تحسين الكفاءة الاجتماعية للطفل ذوي الإعاقة العقلية .
- فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في تنمية التفكير الابتكاري للطالب المعلم تربية خاصة .

المراجع :

١. ابراهيم بن أحمد الحارثي (٢٠٠٩) : "أنواع التفكير " الروابط العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢. أحمد عبادة (٢٠٠١) : "التفكير الإبداعي المعوقات و الميسرات" ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. آرثر . جيه . كروبولي / ترجمة / عبدالحكم الخزامي (٢٠٠٦) : " الابتكار في التعليم والتعلم " دليل ارشادي للمدرسين ومسئولي التربية والتعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٤. Alan .J. / ترجمة / عادل محمد الرشيد (٢٠٠٦) : " الذكاء الإبداعي اكتشاف القدرة على الإبداع لدينا، ولدى الآخرين " بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة اليرموك ، الأردن
٥. الجوهره بنت فهد الجبيلة (٢٠٠٩) : " فاعلية برنامج المواهب غير المحدودة talents unlimited لتعليم التفكير في تنمية سلوك حل المشكلات واسلوب (التروي - الاندفاع) المعرفي لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض " ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .
٦. Donald J. / ترجمة / منير الحوراني (٢٠٠١) : " أسس التفكير وأدواته " ، مفاهيم ، تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
٧. رنا عدنان محمود مطر (٢٠٠٠) : " أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحدودة" على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان .
٨. عبد الناصر فخرو (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج مقترح (السهل) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين " . مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (٢٤) ، السنة (١٢) ، جامعة قطر .
٩. فاطمة أحمد الكعبي (٢٠٠٧) : "تربية الموهوبين والمتفوقين استراتيجيات وتطبيقات" مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، القاهرة.
١٠. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧) : " هل يمكن تعليم الإبداع " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١١. نبيل عبد الهادي ، عبد العزيز أبو حشيش ، خالد بسندي (٢٠٠٣) : " مهارات في اللغة والتفكير " ، ط١ دار المسيرة ، عمان .
12. Breland Bradley M. (1995) : "The Effect of Talents Unlimited on the reading comprehension of gifted and nongifted students in poor urban schools" . Dissertation Abstracts International, Volume: 51-03, Section: A, page: 0817. College, Columbia University
13. Brenda Maskew (1995) : peek inside .. A Talents Unlimited Classroom “ V.S department education office of education resources information center (ERTC)
14. Calvin Taylors (1997) : "Talents Unlimited "www. Talents Unlimited.org

15. Delcourt, M. A. B., (1995). Characteristics related to high levels of creative productive / behavior in secondary school students: A multi-case study, National research center on the gifted. And Talented , storrs, ct .
16. Jane L.Newman (2005) : “Talents and type III’s: The effects of the Talents unlimited Model on creative productivity in gifted youngsters” Roeper Review, Winter 2005, Vol.2, PP84-90..
17. Jane L.Newman (2008) : “Talents are unlimited It's Time to Teach Thinking Skills Again” National center on Education and the Economy. (NCEE) the commission reports that Americans Education league is declining , Vol 31, No3 .
18. Mary Bellies (2011): "critical thinking skills - creative thinking" inventors.about.com/od/creativity/a/Calvin-Taylor.htm
19. Principal Meriam D.Fordan (2009) : "Talents Unlimited " the official Newsletter of Singapore international school srinakarin , Volume 1 , Issue 2 .
20. Samuel Kirk, James J Gallagher, Mary Ruth Coleman, & Nicholas J. Anastasiow (2009) : “educating Exceptional Children “Houghton mifflin harcourt Publishing Company , Boston , NewYork .
21. Schlichter, C., & Palmer, W.R. (2002) Talents Unlimited : thinking skills instruction as enrichment for all student , Research in Schools, 9 (2) .
22. St.Mary School (2009) : “curriculum Talents Unlimited “ <http://www.smsph.com/curriculum.aspx>
23. Talents Unlimited , Educational Program (1995) : a teacher training learning model which integrates creative and critical Thinking Skills into the curriculum , for grades 1-6 National Demonstrations sites in the United States .
24. Talents Unlimited , Inc(1990) : Talents Unlimited Revalidate report Submitted to the Program Effectiveness Panel of the of the U.S. Department of Education's National Diffusion Network , Awareness packet .
25. Talents Unlimited office “Its not enough to Know something you have to know <http://www.mepss.com/mailt talento- Unlimited mepss.com>